

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا ۖ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا أَمْ تَعْبُرُونَ بِشَيْءٍ **سَمِعْتُ**
 جَمِيعَ الدُّعَوَاتِ ۖ عَلِمْتُ أَنَّ عَرْضَنَا بِهَذَا الْكِتَابِ ذَكَرَ دُعَوَاتٍ مُهِمَّةٍ
 مُسْتَحْتَكَةٍ فِي جَمِيعِ الْأَوَاقَاتِ غَيْرَ مُحْتَصِيَةٍ بِوَقْتٍ أَوْ حَالٍ مُحْتَصِيَةٍ
 وَأَعْلَمْتُ أَنَّ هَذَا الْبَابَ ۖ وَاسِعٌ جَدًّا لَا يُمْكِنُ اسْتِقْصَاؤُهُ وَلَا الْإِحْاطَةُ
 بِمَعْشَارِهِ لَكِنِّي أَشِيرُ إِلَى أَحَدِ الْمُهَيْمِنِ مِنْ عِيُونِهِ فَأَوَّلُ ذَلِكَ الدُّعَاءُ
 الْمَذْكُورَاتِ فِي الْقُرْآنِ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِهَا عَنْ
 الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ وَعَنِ الْإِخْيَارِ وَهِيَ
 كَثِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ ۖ وَمِنْ ذَلِكَ مَا صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ أَنَّهُ فَعَلَهُ أَوْ عَلَّمَهُ خَيْرُهُ ۖ وَهَذَا الْقِسْمُ كَثِيرٌ جَدًّا
 تُقَرَّرُ جُلَالَتُهُمْ فِي الْأَبْوَابِ السَّابِقَةِ ۖ وَأَنَا إِذَا ذُكِرْتُ مِنْ جُلَالَتِهِ
 نَضَمْتُ إِلَى ادِّعِيَةِ الْقُرْآنِ وَمَا سَبَقَ ۖ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ۖ وَرَبَّنَا
 بِالْإِسَانِ نِيدِ الصَّحِيحَةَ فِي أَبِي دَاوُدَ وَالتُّرْمُذِيَّ وَالنَّسَائِيَّ وَابْنِ
 عَسَاكِرَ وَبَنِي بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الرَّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ۖ قَالَ التُّرْمُذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ۖ وَرَبَّنَا

سنن

بِإِسْنَادٍ
 سَنَنَ ابْنُ دَاوُدَ وَبَنِي حَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ۖ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِبُّ الْجَوَابِ مِنْ الدُّعَاءِ وَيُفَضِّلُ مَا يَسُورُ ذَلِكَ ۖ وَرَبَّنَا
 فِي كِتَابِ التُّرْمُذِيِّ وَابْنِ مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ أَلْوَمُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ ۖ وَرَبَّنَا فِي كِتَابِ
 التُّرْمُذِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عَنِ الشَّرِّ أَيْدٍ وَالْكَرْبِ ۖ وَلَيْكُلُ الدُّعَاءُ
 فِي الرَّجَاءِ ۖ وَرَبَّنَا فِي صَحِيحِ الْجَارِقَةِ وَاسْمُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۖ قَالَ كَانَ... أَكْثَرُ
 دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۖ لَمْ يَسْمَعْ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ۖ وَكَانَ أَنْ يَرِدَ الْأَدَا
 أَنْ يَدْعُو بِدُعَاةٍ فَإِذَا الْأَدَا أَنْ يَدْعُو بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا ۖ وَرَبَّنَا
 فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعِفَافَ وَالْغَنَى ۖ وَرَبَّنَا
 فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ الشَّيْمِ الْأَشْجَعِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ إِذَا أَسْأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ ثُمَّ أَمَرْتُ
 أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الْكَلَامِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاصْفِرْ لِي وَصَافِي

١٢١